ذات يوم الفاكهه وهند فيه ثم خرج الفاكه لبعض
حاجته واقبل رجل ممن كان يغشى البيت فولج فلما راي
المراه ولى هاربا فابصره الفاكه فانتهى اليها فضربها
برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما رايت
احدا ولا انتبهت حتى انبهتني فقال لها الحقي باهلك وتكلم فيها الناس فخلا بها ابوها فقال لها يا بنيه ان الناس
قد اكثروا فيك فانبئيني بذاك فان كان الرجل صادقا
دسست اليه من يقتله فينقطع عنا القاله وان يكن كاذبا
حاكمته الى بعض كهان اليمن فالت فحلفت له بما كانوا يحلفون
به في الجاهليه انه كاذب عليها فقال عتبه للفاكه
انك قد رميت ابنتي بامر عظيم فحاكمني الى بعض كهان
اليمن فخرج الفاكه في جماعه من بني مخزوم وخرج عتبه
في جماعه من بني عبد مناف ومعهم هند ونسوه معها
نانسن بهن فلما شارفوا البلاد تنكرت حال هند وتغير
وجهها فقال لها ابوها يا بنيه اني قد ارى ما بك من تغيير
الحال وما ذاك الا لمكروه عندك قالت لا والله يا ابتاه
وما ذاك لمكروه ولكني اعرف انكم تاتون بشرا يخطي
ويصيب فلا امنه ان يسمني بسما تكون علي سبه في العرب
فقال لها اني سوف اختبره لك قبل ان ينظر في امرك فصفر
لفرسه حتى ادلى ثم ادخل في احليله حبة من الحنطة
واوكا عليها بسير وصبحوا الكاهن فنحر لهم واكرمهم
فلما تغدوا قال له عتبه انا قد جيناك في امر وقد خبانا
لك خبيا اختبرك به فانظر ما هو قال ثمره في كمره
قال اريد ابين من هذا قال حبه من بر في احليل مهر فقال